

بدء الترشيحات لجائزة الملك فيصل

الرياض - أعلنت جائزة الملك فيصل العالمية بدء الترشيح لجميع فروع الجائزة للعام 2021، حيث صرح بذلك الأمين العام لجائزة الملك فيصل الدكتور عبدالعزيز السبيل، مبينا أن جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام تمنح للشخصيات أو المؤسسات التي لها دور ريادي في خدمة الإسلام والمسلمين فكريا وعمليا من خلال أعمال مختلفة وأنشطة متنوعة وبرامج ومشروعات ذات أثر في المجتمع المسلم، أما الجوائز الأربعة الأخرى فتمنح للمتميزين عبر إنتاجهم العلمي في الموضوعات المعنوية.

وأضاف الدكتور السبيل أن موضوع جائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية للعام 2021 هو "الوقف في الإسلام"، في حين أن موضوع جائزة الملك فيصل للغة العربية والأدب «البلاغة الجديدة»، أما جائزة الملك فيصل للطب فموضوعها للعام 2021 «الطب التجديدي للحالات العصبية»، فيما سيكون موضوع جائزة الملك فيصل للعلوم «الفيزياء».

وأشار الأمين العام للجائزة إلى أن الجائزة تستقبل الترشيحات من الجامعات والهيئات والمراكز العلمية بدءا من الأول من شهر سبتمبر وحتى 31 من شهر مارس 2020. مضيفا أن الجائزة تستقبل الترشيحات عبر البريد الإلكتروني.

كتب في معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية

أبوظبي - استقطب ركن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بإمارة أبوظبي، محبي قصائد المقتضيات في معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية 2019، حيث تواجد زوار المهرجان للاطلاع على ما تعرضه الأكاديمية من إصدارات تعبر عن الصيد ورحلات الصيد، وأهمية هذه الرياضة ومفرداتها وملاحها وتقاليدها في حياة الإماراتيين، فلدى العرب حيث وجد الصيد وجد الشعر.

وفي هذا الإطار، قال سلطان العميمي، مدير أكاديمية الشعر، إن مشاركة الأكاديمية في المعرض تأتي في إطار حرص اللجنة على إبراز دور الإمارات الرائد في المشهد الثقافي والمعرفي المحلي والعربي والعالمي، وتعزيز مفاهيم الحفاظ على التراث والثقافة الوطنية ونقله إلى الأجيال المتعاقبة، إلى جانب التعرف بالبرامج المتخصصة في مجال الشعر بمختلف أشكاله والتي تنظم على مدار العام، ومن بينها برامج شاعر المليون وأمير الشعراء والمتكوس وكذلك مجلة شاعر المليون والدراسة الأكاديمية للشعر النبطي ودراساته وغيرها.

وأفاد العميمي أن ركن الأكاديمية ضم مجموعة من الإصدارات التي تحمل عناوين في الشعر النبطي والفصح، والبحوث والدراسات النقدية والتحليلية، بالإضافة إلى مجموعة من الإصدارات التي تعبر عن المقتضيات ورحلات الصيد التقليدية، والقصائد التي تتغنى بالصقور والخيل، والدواوين النبطية المحلية التي توثق طبيعة العلاقة بين الإنسان الإماراتي وعالم الصحراء والبحر.

وقدمت الأكاديمية في جناحها ركنًا يستعرض مجلة شواطئ وآخر أعدادها، إلى جانب عرض كتاب "زايد" أمام زوار المعرض، هذا الكتاب الذي يرسم خطوط رحلة الحياة الاستثنائية لأب المؤسس والرحمة على أجيالنا الناشئة.



جناح للثقافة والتراث

«ظل الغريب» رواية أحمد المديني وسؤال العلاقة بين الجزائر والمغرب؟

أستاذ مغربي يخوض رحلة مشوقة إلى الجزائر ويكشف ما هو مسكوت عنه



أخوان تخاصما بعد تحرهما من الاستعمار

كما كتبها أحمد المديني في "ظل الغريب". ومن خلال تفاصيل روائية يستعيد أحمد المديني تاريخ الأمير عبد القادر وما قدمه المغرب شعبا للثورة الجزائرية وكيف أنه احتضن الثوار في المدن والقرى المغربية وأن أب البطل علي بن زروال نفسه كان واحدا من الذين استقبلوا الثوار الجزائريين في بيته بالدار البيضاء. وتعود رواية "ظل الغريب" ويكثر من التذكير والتاريخ لما كانت عليه الجزائر العاصمة من حياة ثقافية وسياسية ويأتي الروائي على ذكر كثير من الأسماء التي كانت تنشط الساحة الثقافية والفكرية الجزائرية القادمة من المشرق أو من أوروبا، ومن الأسماء التي يتحدث عنها في الرواية: لطفى الخولي، الباهي حرمة، محمد علي الهواري، محمد عزيز الحبابي، الفقيه الصوري..

تنتهي رواية "ظل الغريب" التي تمتد على 408 صفحة بمغادرة بن زروال العاصمة عبر القطار دون إنذار، حتى قبل نهاية الموسم الدراسي، حيث يعود إلى بلده أي المغرب بعد أن يشاقق إلى حبيبه وأيضاً يشعر بنوع من السأم في مدينة ضاحجة لكنها تبدو وكأنها دون روح، وأنها مدينة جميلة في الشكل لكنها متآمرة على الجمال في العمق. وعند الوصول إلى المعبر الحدودي "جوج بغال" (وهو العنوان الفرعي في الرواية) بين الجزائر والمغرب، ينزل فجأة خبر انتشار وباء الكوليرا في الجزائر، فتغلغل الحدود ويمنع المرور، ويجبر البطل وكل من معه على العودة إلى مدينة مغنية للتلقيح ضد الكوليرا، تبعد المدينة عن المعبر الحدودي أقل من عشرين كلم، وبعد عملية التلقيح يجدون أنفسهم مجبرين على المكوث سبعة أيام للتأكد من أن لا أحد مصاب بالوباء، وأمام هذا تضطر المجموعة أن تقضي هذه الأيام على الحدود بعد أن تنصب خياما وتعيش في بؤس قاتل، فلا المغرب يسمح لها بالدخول ولا سلطات مدينة مغنية المجاورة تسمح باستقباله خوفاً من تفشي المرض الذي قد تكون مصابة به.

البطل حريته ويبدأ في اكتشاف المدينة ومن خلالها صورة الجزائر في منتصف سبعينات القرن الماضي.

استحالة العودة

من خلال هذه الشخصية الرئيسية في الرواية والتي فيها الكثير من ملامح الروائي أحمد المديني، نكتشف ثقافة الروائي المتميزة جدا، فالنص مليء بالقرعة الموسيقية للجزائر والذوق الموسيقي للذين كانا طاغيين في السبعينات، وفي هذا تحمل رواية "ظل الغريب" مقاربة متميزة للعقود الداخلي لسببولوجية الجزائري في سنوات الاستقلال الأولى.

وتبدو رواية "ظل الغريب" نصا في تفكير العقلية الريفيّة والأيدولوجيا الزكورية المهيمنة على مدينة الجزائر المستقلة، نكتشف ذلك من خلال علاقة البطل بالمرأة، فعلى الرغم من مظاهر التقدم والعصرية إلا أن الجزائري يبدو طهرانيا ورفيقا ومحافظا في علاقته بالمرأة، فهي تبدو في حمايته وتحت عينه ورقابته والأخلاقية الأبوية وكأنها في سن غير راشد مستمرة، والمدينة بماخورها تبدو مغارقة في أخلاق كاذبة.

والرواية تمثل مقاربة ذكية ودقيقة لطوبوغرافيا مدينة الجزائر العاصمة، حيث يعرض الكاتب وبشكل دقيق وحساس مفاصل المدينة في عمراتها، وذلك من خلال حركة البطل وتحواله في أحياء العاصمة، وتذكرني رواية الغريب في هذه المقاربة لطوبوغرافية برواية "أعلى المدينة" لإيمانويل روليس والتي نشرها العام 1948 وحصلت على جائزة فيمينيا، وتجري أحداث رواية روليس كما رواية أحمد المديني في حي تلميطي بالعاصمة، والذي كان الفرنسيون يطلقون عليه اسم شرفات العاصمة، في هذا البيت يستعيد

صورة لامعة، لكن خلف هذه الصورة تبدو الجزائر الأخرى، جزائر الحزب الواحد، حزب جبهة التحرير الوطني المهيمن على مفاصل مؤسسات الدولة والواضح يده على الحياة السياسية برمتها، حيث تختلط مؤسسات الدولة بهيكل الحزب لتصبح واحدة، وباسم الشرعية الثورية تشكلت شريحة اجتماعية تملك سلطة القرار وتتحكم في رقاب المواطنين وفي مستقبل البلاد برمتها.

كل هذا نكتشفه من خلال شخصية علي بن زروال الذي يصل الجزائر للعمل أستاذ في الثانوية، وفي الوقت نفسه يحمل معه رسالة سرية من أحد المناضلين المغربية إلى رفيق له يقيم في الجزائر كلاجئ سياسي، ومن الليلة الأولى التي يصل فيها الجزائر والتي سيقتضيه الأستاذ بن زروال في مقر الشرطة بعد أن تعذر عليه العنقر على غرفة في أحد فنادق العاصمة، حيث كل الغرف المخوزة، نكتشف صورة لهذه المدينة التي هجم عليها الجميع من المدن الداخلية والقرى المجاورة حيث كل واحد يعرف بان الوصول إلى أي هدف أو عمل أو حل مشكلة يجب أن يمر بالعاصمة، وبعد أن يتعرف صدف على مواطن مغربي يقيم في المدينة، يقتدر عليه أن يلتجئ إلى الأبياء البيض اليسوعيين الذين يملكون مقرا فيه بعض الغرف لإيواء بعض المحتاجين مؤقتا، يستقر به المقام عند الأبياء البيض وسط العاصمة، لكنه ومع مرور الأيام ونظرا إلى انضباط الحياة في هذا المكان الديني، وهو ما حد من حرية بن زروال وجعله يشعر بالقيود في يده، لكن الخلاص يجيء أخيرا بان وضعت وزارة التربية الوطنية بيتا جميلا تحت تصرفه، والكاتب يحي تلميطي الراقي باعالي العاصمة والمطل على ميناء العاصمة، والذي كان الفرنسيون يطلقون عليه اسم شرفات العاصمة، في هذا البيت يستعيد

تخوض الرواية في مختلف القضايا وأكثرها تعقيدا بسلاسة، كاشفة الحقائق، ممهدة الطريق إلى خلق وعي آخر بالواقع والتاريخ. وهكذا كانت رواية "ظل الغريب" التي أضاعت على جانب نير ومعتم في أن حول العلاقات الجزائرية المغربية.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

في رواية "ظل الغريب" للروائي المغربي أحمد المديني، الصادرة عن المركز الثقافي العربي، تتداخل السيرة الذاتية مع التاريخ، حيث ترصد الرواية مسار حياة شخصية علي بن زروال وهو أستاذ التعليم الثانوي من مدينة الدار البيضاء، يجيء الجزائر العاصمة في إطار عقد مع وزارة التربية الوطنية الجزائرية لتدريس مادة التاريخ والجغرافيا بثانوية الأمير عبد القادر بمدينة الجزائر العاصمة.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.



أمين الزاوي
كاتب جزائري

في رواية "ظل الغريب" للروائي المغربي أحمد المديني، الصادرة عن المركز الثقافي العربي، تتداخل السيرة الذاتية مع التاريخ، حيث ترصد الرواية مسار حياة شخصية علي بن زروال وهو أستاذ التعليم الثانوي من مدينة الدار البيضاء، يجيء الجزائر العاصمة في إطار عقد مع وزارة التربية الوطنية الجزائرية لتدريس مادة التاريخ والجغرافيا بثانوية الأمير عبد القادر بمدينة الجزائر العاصمة.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

في رواية "ظل الغريب" للروائي المغربي أحمد المديني، الصادرة عن المركز الثقافي العربي، تتداخل السيرة الذاتية مع التاريخ، حيث ترصد الرواية مسار حياة شخصية علي بن زروال وهو أستاذ التعليم الثانوي من مدينة الدار البيضاء، يجيء الجزائر العاصمة في إطار عقد مع وزارة التربية الوطنية الجزائرية لتدريس مادة التاريخ والجغرافيا بثانوية الأمير عبد القادر بمدينة الجزائر العاصمة.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.

منذ حرب الرمال بين الجزائر والمغرب والتي وقعت في أكتوبر 1963، والعلاقة الجزائرية المغربية متوترة ولا تزال، غيوم ما تكاد تتبدد حتى تغشى صفاء السماء الواحدة التي يتخلل بها الشعبان الشقيقان ثانية، غيوم وقطعة وحرب باردة، مع ذلك قبل هذا التاريخ كانت العلاقة بين البلدين متينة ومصيرية خاصة أيام الثورة الجزائرية، حيث انخرط المغرب الشقيق شعبا وسلطة سياسية إلى جانب الثورة الجزائرية واحتضن جزءا منها كما احتضنتها تونس في الجانب الآخر.